غرفة المصادر

دليل معلم التربية الخاصة

تأليف

باري مكنمارا

ترجمة

د. زيدان أحمد السرطاوي

د. إبراهيم بن سعد أبونيان

جامعة الملك سعود

النشر العلمي و المطابع

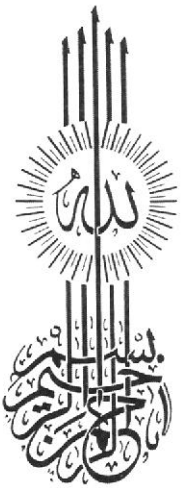
بسم الله الرحمن الرحيم

غرفة المصادر

دليل معلم التربية الخاصة

تأليف

باري ماكنمارا

ترجمة

الدكتور زيدان أحمد السرطاوي — أستاذ مشارك

دكتور إبراهيم بن سعد أبونيان — أستاذ مساعد

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص. ب ٢٤٥٤ الرياض ١١٤٥١ - المملكة العربية السعودية

ح جامعة الملك سعود ، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)

الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ (١٩٩٨م)

الطبعة الثانية: ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م)

The Resource Room A Guide for special Education.
Published by state university of New Yourk Press, Albany
© 1989 state university of New York.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ماكنمارا ، باري

غرفة المصادر : دليل معلم التربية الخاصة. / باري ماكنمارا ؛ زيدان أحمد السرطاوي ؛ إبراهيم بن سعد أبونيان – ط٢ – الرياض ، ١٤٢٩هـ.

٢٠٥ ص ، ١٧×٢٤ سم

ردمك : ٣-٢٧٤-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

١- التربية الخاصة – طرق التدريس أ. السرطاوي ، زيدان أحمد (مترجم)

ب. ابونيان ، ابراهيم بن سعد (مترجم) ج. العنوان

ديوي ٣٧١,٩٠٤٣ ١٤٢٩/١٠٥١

رقم الإيداع : ١٤٢٩/١٠٥١

ردمك : ٣- ٢٧٤-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة ، شكلها المجلس العلمي بالجامعة وقد وافق المجلس على نشره – بعد اطلاعه على تقارير المحكمين – في اجتماعه الخامس عشر للعام الدراسي ١٤١٨/١٤١٧ هـ . الذي عقد بتاريخ ١٤١٧/١١/٢٣ هـ الموافق ١٩٩٧/٤/١م ، ثم وافق المجلس العلمي على إعادة طباعته بإجتماعه السادس للعام الدراسي ١٤٢٩/١٤٢٨هـ المعقود بتاريخ ١٤٢٨/١٢/١هـ الموافق ٢٠٠٧/١٢/١١م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٩هـ

مقدمة المترجمين للطبعة الثانية

عندما قمنا بترجمة هذا الكتاب منذ اثنتي عشرة سنة، كنا مغمورين بالتفاؤل في أن يكون هذا الكتاب عاملاً مساعداً في تسريع عجلة تقديم خدمات التربية الخاصة في العالم العربي، حيث إن الدول العربية قد توجهت من توها نحو التربية الخاصة وبصورة تقليدية إلى حد كبير، مما يجعل برامج غرف المصادر بديلاً تربوياً مناسباً وخاصة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من التلاميذ الذين لديهم تخلف عقلي بسيط أو صعوبات تعلم أو اضطرابات سلوكية، وبالفعل تحقق ذلك الأمل وأصبح الطلب على الكتاب أكبر من توقعنا، ولا يكاد تكون هناك ندوة أو مؤتمر في العالم العربي إلا تذكر برامج غرف المصادر ضمن أهم الخيارات المتاحة لتقديم الخدمات.

والآن وبعد اثنتي عشرة سنة مازالت الحاجة إلى هذا الكتاب ملحة سواء في المملكة العربية السعودية أم في غيرها من البلدان العربية. ولعل من أبرز العوامل في ذلك شمولية محتوى الكتاب وعدم اقتصاره على الجوانب الفنية لبرامج غرف المصادر، بل تعداها إلى البرامج الأكاديمية وأساليب تدريس المواد الأساسية كالقراءة والإملاء والخط والتعبير التحريري والرياضيات، كما أنه يقدم إستراتيجيات فاعلة للتواصل مع التربويين والوالدين، وهذا يتضح من وصف فصول الكتاب.

فهذا الكتاب يغطي أربعة موضوعات موزعة على أربعة فصول. يستعرض الفصل الأول منها تعريف غرفة المصادر وتاريخ تطورها وطبيعتها وأنواع البرامج التي تقدم خدمات التربية الخاصة من خلالها للتلاميذ الذين لديهم إعاقات في المدارس العادية، كما يوضح دور معلم غرفة المصادر ومسؤولياته.

أما الفصل الثاني من هذا الكتاب فيشرح كيفية تطور غرفة المصادر بما في ذلك حجم المبنى وموقعه ومظهره وتوزيعه من الداخل، كما يتطرق إلى وضع جداول التلاميذ المخدومين من خلال برنامج غرفة المصادر وإجراءات التشخيص اللازمة للتعرف عليهم وتحديد احتياجاتهم. وينتهي هذا الباب بإعطاء معلومات تطبيقية عن كيفية اختيار المواد التي يمكن أن تستخدم في تدريس التلاميذ المعنيين.

وقد خصص الفصل الثالث للحديث عن البرامج الأكاديمية والسلوكية في المرحلتين الابتدائية والثانوية المقدمة من خلال غرفة المصادر؛ لدعم التلاميذ والطلاب المعاقين حتى يتمكنوا من النجاح في التعليم العام. وفيه حظيت البرمجة الأكاديمية بالنصيب الأكبر من النقاش، حيث يستعرض هذا الباب العلاقة بين البرمجة والخطة التربوية الفردية، وعدداً من أساليب وإستراتيجيات تدريس القراءة والتعبير التحريري والإملاء والخط والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية، مبيناً بعض الاعتبارات التي تؤخذ في الحسبان لتمييز التدخل في المرحلة الابتدائية عنه في المرحلة الثانوية، تبعاً لاحتياج التلاميذ ومتطلبات المنهاج.

هذا ويهتم الفصل الرابع بالتواصل مع التربويين والوالدين مبيناً ضرورة ذلك للنتائج الإيجابية لبرامج غرفة المصادر، كما يستعرض بعض الإستراتيجيات للتواصل مع المربين في التعليم العام وبعض الإرشادات العامة للعمل مع الوالدين، ويختتم هذا الفصل بلمحة عن نظرة الوالدين نحو معلم التربية الخاصة.

ونحن المترجمون إذ نضع هذا الدليل المترجم بين يدي المعلم والمربي العربي لنرجو أن يكون معيناً على تقديم أفضل الخدمات التربوية المتخصصة لأبنائنا الذين تتطلب احتياجاتهم وخصائصهم وقدراتهم أساليب وإستراتيجيات معينة، تقدم من قبل معلمين متخصصين من خلال أوضاع وبرامج تربوية خاصة؛ ليحصلوا على أكبر قدر ممكن من التربية والتعليم.

والله نسأل أن يجعل هذا الكتاب كتاباً مفيداً، وهذا العمل عملاً نافعاً مباركاً، وأن يحقق أهدافنا جميعاً الرامية إلى النهوض بمستوى الفرد غير العادي في احتياجاته وخصائصه. فهذا الكتاب، رغم قدمه، إلا أن محتواه كأنه يؤلف اليوم ليواكب واقع التربية الخاصة المعاصر في وطننا العربي.

المترجمان

مقدمـــة المترجمين للطبعة الأولى

لا شك أن اهتمام العالم العربي بأبنائه غير العاديين في خصائصهم واحتياجاتهم له جذوره العريقة في تاريخ هذه الأمة، إلا أن تطور نطاق هذا الاهتمام وأساليبه لم يظهر إلا حديثًا. فنرى عددًا من الدول العربية قد اتجه نحو تربية وتعليم فئات التخلف العقلي البسيط وصعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية، وهذا تطور في نطاق الفئات المخدومة التي طالما اقتصرت على ما يعرف بالفئات التقليدية كالصم والمكفوفين والمتخلفين عقليًا بدرجة متوسطة أو شديدة. وساعد التطور في أساليب تلك الخدمات في توجه بعض الدول العربية نحو إعداد معلمين متخصصين في تربية وتعليم تلك الفئات، والبحث عن أفضل أساليب تقديم تلك الخدمات التربوية المتخصصة لهم.

ومع أن الدارس للتقدم العلمي لمجال التربية الخاصة في الدول المتقدمة يجد أنواعاً مختلفة من أساليب تقديم الخدمات التربوية للمعاقين من التلاميذ والطلاب، إلا أن من الملاحظ سعة انتشار استخدام أسلوب غرفة المصادر، وبخاصة فيما يتعلق بتربية وتعليم المتخلفين عقليًا بدرجة بسيطة، وذوي صعوبات التعلم والمضطربين سلوكيًا مقارنة بالأساليب الاخرى التي يتصف بعضها بعزل الطفل عزلاً تامًا طيلة حياته التربوية.

فمفهوم غرفة المصادر يتعدى مجرد الحيز المكاني الذي تجري فيه وتنطلق منه الخدمات التربوية المتخصصة، فهو نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تربيته وتعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته، في حين أنها تفسح المجال امامه ليتعلم في الفصل العادي لا المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب، بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين اللذين يعتبران عنصرين من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة. فمن أهم الأسس التي تبنى عليها برامج غرفة المصادر أن يقضي التلميذ نصف يومه الدراسي على الأقل مع زملائه في الفصل العادي.

ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذا الأسلوب التربوي المتخصص لا بد من اتباع منهجية دقيقة ومنفصلة عند تنفيذه، ومن هنا جاءت فكرة ترجمة كتاب "غرفة المصادر، دليل معلم التربية الخاصة" ليكون معينًا للمربين العرب المهتمين بتربية الأطفال غير العاديين في المدارس العادية.

فهذا الكتاب يغطي أربعة موضوعات موزعة على أربعة فصول. يستعرض الفصل الأول منها تعريف غرفة المصادر وتاريخ تطويرها وطبيعتها وأنواع البرامج التي تقدم خدمات التربية الخاصة من خلالها للتلاميذ المعاقين في المدارس العادية، كما يوضح دور معلم غرفة المصادر ومسؤولياته.

أما الفصل الثاني من هذا الكتاب فيشرح كيفية تطوير غرفة المصادر بما في ذلك حجم المبنى وموقعه ومظهره وتوزيعه من الداخل، كما يتطرق إلى وضع جداول التلاميذ المخدومين من خلال برنامج غرفة المصادر وإجراءات التشخيص اللازمة للتعرف عليهم وتحديد احتياجاتهم. وينتهي هذا الباب بإعطاء معلومات تطبيقية عن كيفية اختيار المواد التي يمكن أن تستخدم في تدريس التلاميذ المعنيين.

وقد خصص الفصل الثالث للحديث عن البرامج الاكاديميه والسلوكية في المرحلتين الابتدائية والثانوية المقدمة من خلال غرفة المصادر، لدعم التلاميذ والطلاب المعاقين حتى يتمكنوا من النجاح في التعليم العام. وفيه حظيت البرمجة الأكاديمية بالنصيب الأكبر من النقاش، حيث يستعرض هذا الباب العلاقة بين البرمجة والخطة التربوية الفردية، وعدداً من أساليب واستراتيجيات تدريس القراءة والتعبير التحريري والإملاء والخط والرياضيات والعلوم والعلوم الاجتماعية مبيناً بعض الاعتبارات التي تؤخذ في الحسبان لتميز

- التدخل في المرحلة الابتدائية عنه في المرحلة الثانوية، تبعًا لاحتياج التلاميذ ومتطلبات المنهاج.

اما الفصل الرابع فيهتم بالتواصل مع التربويين والوالدين مبينا ضرورة ذلك للنتائج الإيجابية لبرامج غرفة المصادر، كما يستعرض بعض الاستراتيجيات للتواصل مع المربين في التعليم العام وبعض الإرشادات العامة للعمل مع الوالدين، ويختتم هذا الفصل بلمحة عن نظرة الوالدين نحو معلم التربية الخاصة.

ونحن المترجمين إذ نضع هذا الدليل المترجم بين يدي المعلم والمربي العربي لنرجو أن يكون معينًا على تقديم أفضل الخدمات التربوية المتخصصة لأبنائنا الذين تتطلب احتياجاتهم وخصائصهم وقدراتهم أساليب واستراتيجيات معينة، تقدم من قبل معلمين متخصصين من خلال أوضاع وبرامج تربوية خاصة، ليحصلوا على أكبر قدر ممكن من التربية والتعليم. والله نسأل أن يجعل هذا الكتاب كتابًا مفيدًا، وهذا العمق المتواضع عملاً نافعًا مباركًا، وان يحقق أهدافنا جميعًا الرامية إلى النهوض بمستوى الفرد غير العادي في احتياجاته وخصائصه في عالمنا العربي الكبير.

المترجمان

المحتويات

مقدمة المترجمين للطبعة الثانية ..... هـ

مقدمة المترجمين للطبعة الأولى ..... ز

الفصل الأول : غرفة المصادر: المقدمة ١

نظرة تاريخية ١

أنواع غرف المصادر ٧

دور معلم غرفة المصادر ١١

التوصيات ١٩

الفصل الثاني : إعداد غرفة المصادر ٢١

الترتيبات المكانية ٢١

وضع الجدول ٢٧

اختيار إجراءات التقييم ٢٩

اختيار المواد التعليمية ٥٣

قائمة الأسئلة ٦٠

تحليل المواد التعليمية ٦٦

الفصل الثالث : البرمجة الأكاديمية ٧٥

البرنامج التربوي الفردي والبرمجة الأكاديمية ٧٦

أساليب لتدريس القراءة ٨٠

معلمو غرفة المصادر الناجحون ٨٦

تدريس الإملاء ٨٦

تدريس الخط ٨٨

تدريس التعبير التحريري ٩٠
تدوين الملاحظات ٩٣
تدريس الرياضيات ٩٤
الموضوعات المنهجية ٩٨
المرحلة الثانوية ١٠٧
البرمجة السلوكية ١١٤
السلوكيات المتوسطة غير الملائمة ١١٩
الفصل الرابع : التواصل مع التربويين والوالدين ١٣٧
ما الهدف من التشاور؟ ١٣٧
ماذا يحبون أن يعرفوا؟ ١٣٨
استراتيجيات للتواصل مع المدرسين العاديين ١٣٩
العمل مع الوالدين ١٥١
ملحق أدوات التقييم ومسمياتها العربية ١٦٩
المراجع ١٧٥
ثبت المصطلحات العلمية
عربي / إنجليزي ١٨٣
إنجليزي / عربي ١٩١
كشاف الموضوعات ٢٠٥

ردمك :٣ -٢٧٤-٥٥-٩٩٦٠-٩٧٨
ISBN: 978-9960-55-274- 3